

الأمثال من الكتاب والسنة

عن المجاوزة ومنعه عن التعدي ولهذا سمي عقلا لأنه عقله عن الجهل وردّه إلى العلم الذي علمه ﷻ تعالى وكان ﷻ تعالى أعلم بذلك الأمر كم يراد وإلى متى يراد وبأي مقدار وإلى متى فوكل به العقل حتى يهديه لذلك .

ألا ترى إلى قول ﷻ D حيث سألوا رسول ﷻ كم تنفق من هذا المال الذي حث ﷻ تعالى على إنفاقه وعظم فيه الثواب فنزلت قول ﷻ تعالى (ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو) .
والعفو هو الفضل أي ما فضل من نفسك وعيالك الذين تعولهم .

وقال رسول ﷻ (ابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى) .

وقال رجل يا رسول ﷻ عندي دينار ما أصنع به قال (أنفقه على نفسك) قال عندي آخر قال (أنفقه على عيالك ووالدتك) قال عندي آخر قال (أنفقه في سبيل ﷻ تعالى وذلك أدناهن) .

فمن تخلق بالسخاوة فاستمر به طبعه وأعلنته نفسه